

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل تمثيل القيم الدينية في رواية عودة الروح لتوفيق الحكيم، وذلك باستخدام مقارنة السيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس. وقد اختيرت هذه الرواية لما تتضمنه من رموزٍ وتعبيراتٍ وأحداثٍ تعكس الرؤية الدينية لشخصياتها في مواجهة مشكلات الحياة. واعتمد البحث المنهج الوصفي النوعي، مع استخدام تقنية جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية والقراءة المتعمقة للنص. أما بيانات البحث فهي مقتطفات نصية من الرواية تتضمن قيماً دينية.

تم تحليل البيانات بتطبيق المفهوم الثلاثي في سيميائية بيرس، وهو: الممثل، والموضوع، والمؤول، للكشف عن المعاني الدينية الكامنة وراء العلامات اللغوية في الرواية. وأظهرت نتائج البحث أنّ القيم الدينية في رواية عودة الروح تشمل جوانب العقيدة، والشريعة، والأخلاق. وتتجلى قيمة العقيدة في إيمان الشخصيات بالله، وبالقدر، وبالحياة الآخرة، بينما تظهر قيمة الشريعة في ممارسات العبادة والالتزام بالتعاليم الدينية، في حين تنعكس القيم الأخلاقية في مظاهر الصبر، والتوكل، والشكر، والتكافل الاجتماعي بين الشخصيات.

وبالاستناد إلى التحليل السيميائي عند بيرس، تبين أنّ العلامات الدينية في الرواية لا تؤدي وظيفة جمالية فحسب، بل تعمل أيضاً بوصفها وسيلة لنقل الرسائل الأخلاقية والروحية إلى القارئ. وعليه، يمكن فهم رواية عودة الروح على أنّها عمل أدبيّ يمثل القيم الدينية تمثيلاً عميقاً ومرتبلاً بحياة الإنسان. ويؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات الأدبية، ولا سيما في مجال التحليل السيميائي ودراسة القيم الدينية في الأدب العربي.

**الكلمات المفتاحية:** القيم الدينية، عودة الروح، توفيق الحكيم، السيميائية، تشارلز ساندرز

بيرس.